وأقتناعاً منها بأن حضور مسؤولين وممثلين رفيعي المستوى من تسعه وتسعين بلدًا وأكثر من مائة وعشرين منظمة غير حكومية في المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا يدل على أن المؤتمر قد جذب اهتماماً دولياً عاماً إلى حالة اللاجئين الأفارقة واحتياجاتهم ،

١ - تشيد بالمبادرة التي اتخذتها الجهات الثلاث الراعية للمؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ، وهي منظمة الوحدة الأفريقية ، والأمم المتحدة ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، للبقاء على تعاونها الوثيق في تحديد ما يلزم من أعمال المتابعة تحديداً سلبياً ، وتدعوها إلى مواصلة وتنمية التشاور والتعاون الثلاثي فيما بينها على جميع المستويات المناسبة ، حتى يمكن توجيه أموال المؤتمر إلى المشاريع ذات الأولوية وتحقيق أفضل استفادة منها ؛

٢ - تكرر الاعراب عن تهانيها للأمين العام للأمم المتحدة على جهوده في الاعداد للمؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا بالتشاور الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وعلى اهتمام الشخصي بمشاكل اللاجئين الأفارقة وعلى الطريقة البالغة الكفاءة التي ترأس بها المؤتمر مما وصل به إلى نهاية ناجحة ؛

٣ - تعرب عن تقديرها وامتنانها لجميع البلدان المانحة وللمجتمع الدولي ككل لاستجابتها الإيجابية جداً للنداء الداعي إلى تقديم المساعدة إلى اللاجئين الأفارقة ولمساهماتها في مساعدة اللاجئين في إفريقيا ؛

٤ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة دعم البرامج السنوية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة التي تتعاون مع المفوضية لصالح اللاجئين في إفريقيا ؛

٥ - تطلب إلى المؤسسات والوكالات المختصة في منظمة الأمم المتحدة ، المعنية بالتنمية أن تعمل ، في مراحل التفكير والتنفيذ ، على اتخاذ جميع الجهود المتضافية والأعمال المنسقة التي تهدف إلى تحقيق التوافق في برامج المساعدة في بلدان اللجوء وفي بلدان المشا خلاً عملية العودة إلى الوطن وفي برامج التنمية الحالية أو المقبلة ، بحيث تشكل قدرات اللاجئين أو العائدين ميزة للتنمية القومية لا عبأ عليها ؛

٦ - ترجو من الأمين العام أن يبقى حالة اللاجئين في إفريقيا قيد النظر الدقيق والمستمر ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وأن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٢ تقريراً يتضمن معلومات حديثة عن أحوال اللاجئين في البلدان المعنية من أجل تسهيل نظر الجمعية العامة ، أثناء دورتها السابعة والثلاثين ، في مسألة ضرورة عقد مؤتمر دولي في سنة ١٩٨٣ لاستعراض حالة التبرعات والالتزامات المعهدة بها في المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ، ولتقييم الاحتياجات والتداير المتعلقة بتقديم مزيد من

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين بنداً بعنوان «برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين» ، وترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في تلك الدورة عن تنفيذ هذا القرار .

المجلس العامة ٨٩

٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١

١٢٤/٣٦ - المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٢/٣٥ المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ بشأن المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ، الذي عُقد في جنيف في يومي ٩ و ١٠ نيسان / أبريل ١٩٨١ ،

وإذ تحيط علماً بقرار منظمة الوحدة الأفريقية ٨٦٨ (٤٢) المتعلّق بالمؤتمر وبنتائجها ، وهو القرار الذي اتّخذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العاديّة السابعة والثلاثين التي عقدت في نيدرفي في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ حزيران / يونيو ١٩٨١ (٨١) ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن المؤتمر (٨٢) وتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية (٨٣) ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء تزايد عدد اللاجئين في القارة الأفريقية ، الذين يشكّلون الآن ما يزيد على نصف عدد اللاجئين في العالم ،

وإذ تأسف لكون المساعدة المقدمة إلى العدد المتزايد من اللاجئين الأفارقة ما زالت إلى حد بعيد غير كافية على الرغم من الجهود المبذولة ،

وإدراكاً منها لما يقع على كاهل بلدان اللجوء الأفريقية من عبء اقتصادي واجتماعي نتيجة تدفق اللاجئين المتزايد وأشاره على تبنيتها ، وللتضعيفات الضخمة التي تقدمها هذه البلدان ، على الرغم من مواردها المحدودة ، للتخفيف من معنة أولئك اللاجئين ،

وإذ تدرك ، لذلك ، حاجة بلدان اللجوء إلى مساعدات بشرية وتقنية ومالية كافية لتتمكنها من الاضطلاع ، على نحو مناسب ، بمسؤولياتها المتزايدة وتحمل العبء الإضافي الذي يشكّله وجود اللاجئين على اقتصاداتها ،

وإذ تدرك كذلك ضرورة تقديم المساعدة ، بالمثل ، إلى بلدان المنشأ فيما يتعلق بالعودة الطوعية إلى الوطن وإعادة توطين اللاجئين العائدين ، وفقاً لإجراءات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ،

(٨١) انظر : A/36/534 ، المرفق الأول .

(٨٢) A/36/316 .

(٨٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثين ، الملحق رقم ١٢ (A/36/12) .

وإذ تضع في اعتبارها الحاجة المستمرة والملحة لبذل جهد دولي كبير لتعزيز الحلول الدائمة لمشاكل اللاجئين والمرشدين الذين تعني بهم المفوضية عن طريق الاعادة أو العودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين، مع توجيه انتباه خاص إلى النساء والأطفال والمعوقين وكبار السن من اللاجئين ،

وإذ تلاحظ مع الارتياب أن عدداً متزايداً من الدول قد انضم إلى اتفاقية عام ١٩٥١^(٨٧)، وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٨٨) المتعلقة بمركز اللاجئين ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أنه على الرغم من تزايد الفهم على نطاق واسع لمبادئ الحياة الدولية فإن اللاجئين لا يزالون يلاقون صعوبات خطيرة في أجزاء كثيرة من العالم في الحصول على حق اللجوء ويتعرضون للتهديد بالاعادة القسرية والاحتجاز التعسفي والاذى البدني ،

وإذ تعرب عن استيائها ، بصفة خاصة ، للاعتداءات العسكرية على مخيمات اللاجئين في الجنوب الإفريقي وغيره والاعتداءات المادية في البحر على ملتمسي اللجوء ،
وإذ توجه الانتباه إلى مشكلة اللاجئين الذين يتم انقادهم في البحر والصعوبات التي تصاحب نزولهم ، بما في ذلك ، التهديدات بالاعادة القسرية ،

وإذ ترحب بالنجاح الذي أحرزه المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا الذي عقد في جنيف في ٩ و ١٠ نيسان / أبريل ١٩٨١ ، خطوة أولى في سبيل إيقاظ الاهتمام واستئناف الدعم على الصعيد العالمي من أجل اللاجئين في إفريقيا .

١ - تثنى على موضوع الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه للطريقة التي بها ما فتتوا يضططعون بمسؤولياتهم لحماية ومساعدة اللاجئين والمرشدين الذين تعني بهم المفوضية :
٢ - تحبّط على ، على التحـوـاجـب ، بالمقترنات التي قدمها الموضوع السامي^(٨٩) والتي أيدتها عموماً اللجنة التنفيذية لبرنامج الموضوع السامي^(٩٠) من أجل تعزيز إدارة الموضوعية على أساس المبادئ والخطوط التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة ، وترحب ببنائه الأساس المساعدة من دائرة التنظيم الإداري بالأمانة العامة في القيام ، على وجه السرعة ، باستعراض الأساليب الإدارية والهيكل التنظيمي للمفوضية ، كما أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية^(٩١) :

المساعدة إلى اللاجئين والعائدين تنفيذاً لبرامج إغاثتهم وإعادة تأهيلهم وتوظيفهم :

٧ - تدعو هيئات الحكومية للوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى النظر ، في نطاق اختصاصها ، في الطرق والأساليب المختلفة لزيادة المساعدة للأجئين والعائدين الأفارقيين زيادة كبيرة :

٨ - ترجو من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية ، أن يبقى حالة اللاجئين في إفريقيا قيد الاستعراض المستمر بغية ضمان توفير أقصى قدر من المساعدة الدولية على الصعيد العالمي :

٩ - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

٩٧ الجلسة العامة

١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١

١٢٥/٣٦ - تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية^(٨٤) ، وفي تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج الموضوع السامي عن أعمال دورتها الثانية والثلاثين^(٨٥) ، واستمعت إلى بيان الموضوع السامي^(٨٦) .

وإذ تشير إلى قراراتها ٤١/٣٥ ألف وباء ، و ٤٢/٣٥ المؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ،

وإذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء استمرار وخطورة مشاكل اللاجئين والمرشدين في العالم ، وخاصة في أجزاء مختلفة من إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا ،

وإذ تلاحظ مع بالغ التقدير استجابات الحكومات لمشاكل اللاجئين والمرشدين الذين تعني بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بتقديم عروض توفير الملجأ والعودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين ، وإعادة التأهيل والتبرعات المالية ، فضلاً عن الدعم السخي المقدم لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مهمتها الإنسانية ،

وإذ تؤكد من جديد الطابع الإنساني البارز وغير السياسي لنشاط المفوضية ،

وإذ تقدم تهانيها إلى المفوضية لفوزها بجائزة نobel للسلام لسنة ١٩٨١ اعترافاً بأعمالها من أجل اللاجئين .

^(٨٤) المرجع نفسه .

^(٨٥) المرجع نفسه . الملحق رقم ١٢ Add.1 (A/36/12/Add.1) .

^(٨٦) المرجع نفسه . الدورة السادسة والثلاثون . اللجنة الثالثة .
المجلس ٥٠ ، القرارات ٢٠-٢ .

^(٨٧) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ، ص ١٣٧ (من النص الانكليزي) .

^(٨٨) المرجع نفسه . المجلد ٦٠٦ ، رقم ٨٧٩١ ، ص ٢٦٧ (من النص الانكليزي) .

^(٨٩) انظر : A/AC.96/594/Add.1 .

^(٩٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/36/12/Add.1) ، الفقرة ٦٤ .

^(٩١) A/AC.96/597 .